

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. التمهيد للمشكلة

اللغة هي عنصر مهم في الحياة. واللغة يستخدمها الشخص الإتصال شفويا أو مكتوبا ولتحصيل أهدافه. اللغة هي جزء من حاجة الإنسان كالمخلوق الاجتماعي. اللغة هي أداة قوي في التفاعل و التواصل.

في ديفيانتي (٢٠١٧، ص. ٢٢٧-٢٢٨) بيان أن اللغة أداة التواصل بين أعضاء المجتمع شكلها رموز صوتية تنتجها أداة النطق للإنسان. تعريف اللغة مشتمل على مجالين، هما: (١) صوت تنتجها أداة النطق والمعنى أو المعنى الضمني في تيار الصوت. الصوت اهتزاز يحفز آذاننا. (٢) المعنى الوارد في تيار الصوت الذي يسبب رد الفعل على الأشياء نسمعها. فيسمى التيار الصوتي بتيار الكلام.

في هذا العالم أنواع اللغات المستخدمة، ولكل دولة لغة. لا سيما بين الدول، ولكل منطقة لغة. حتى الآن، هناك اللغة الأم و اللغة الأجنبية (اللغة الثانية). إذا نتحدث عن اللغة وجدنا أن اللغة العربية إحدى اللغات الأجنبية يدرسها الإندونيسيون، وكانت اللغة العربية مادة أجنبية يتعلمها الطلاب على المستوى الإبتدائي والثانوي والعالى والجامعي في إندونيسيا. لذلك، محتاج إلى دراسة حول تعليم اللغة العربية المناسب للذين يدرسونها لغير الناطقين بها. في تعليم اللغة العربية أربع مهارات لغوية يجب أن يتعلمها الطلاب، وهي: (١) مهارة الاستماع (٢) مهارة الكلام (٣) مهارة القراءة و (٤) مهارة الكتابة. إن نجاح إتقان هذه المهارات الأربع يجب أن يدعم إتقان المفردات العربية.

إذا نتحدث عن المفردات وجدنا أن "kosakata" عند القاموس الكبير الإندونيسي معناها "pembendaharaan kata" أو "المفردات" في العربية أو

(بالإنجليزية: *vocabulary*). المفردات هي مجموعة الكلمات يعرفها شخصٌ أو هي جزء من لغة. هذا هو تعريف المفردات العربية.

قالت فجرية (٢٠١٥، ص. ١١١) أنّ إتقان المفردات العربية قدرةُ الشخصِ على استخدام الكلمات يملكها في التواصل والتفاعل مع الآخرين الذين يستخدمون اللغة العربية. هكذا فإنّ إتقان المفردات العربية هو قدرةُ الشخصِ على استخدام الكلمات يملكها في التواصل والتفاعل مع الآخرين الذين يستخدمون اللغة العربية. كان إتقان المفردات العربية أمرًا مهمًّا لإتقان مهارات اللغة العربية ومفرداتها التي تؤيد إتقان مهارات اللغة العربية، إمّا من عملية تعليم اللغة وإما من تطوير قدرة الشخص في لغةٍ اتقنها. هكذا، فإنّ مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة أنّ تؤيدها المعارفُ والمفردات الغنية والإنتاجية والفعلية.

المفردات العربية الكافية كثيرةٌ إحداها هي أنّ الطلاب قادرون على التواصل باللغة العربية. إنّ القدرة التواصلية نجاحٌ يملكه الطلابُ الذين تعلّموا اللغة العربية وغيرها من قدرات اللغة العربية المذكورة هي قادرة على الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. لكن أهداف التعليم لتعليم اللغة العربية خصوصًا، لا تزال هناك الكثير من العوائق للقدرة على إتقان مهارات اللغة العربية بخلفية غير العرب. وفقًا لبيان سوري، س (٢٠١٧، ص. ٣١) أنّ تدريس اللغة العربية في المدارس لم يقدر على إنتاج الخريجين الذين يتقنون اللغة العربية وفقًا للمنهج، إتقانًا سلبيًا أو نشطًا.

كان تعليمُ اللغة الأجنبية، خاصة اللغة العربية مختلفًا بتعليم الدروس الأخرى. لأنّ تعليم اللغة يفضّل بعض المهارات اللغوية، وهي: (١) مهارة الاستماع (٢) مهارة الكلام (٣) مهارة القراءة (٤) مهارة الكتابة. الهدف الرئيسي من التعليم هو تنمية المهارات اللغوية وتطويرها.

نحتاج في عملية تعليم الى حفظ المفردات العربية سعياً كبيراً من معلّم ووسيلةً تعليميةً كافيةً متعلقة بتعليم اللغة. لتحقيق هدف التعليم في كل عمليته، أنّ استراتيجيات التعليم وطرقه ووسائله مطلوبة، كي يستمتع الطلاب دائماً ولا يشعرون بالممل في اتباع التعليم الجاري.

اللغة هي أداة قوية في التفاعل و التواصل. وبها ستجذب عمليةُ التعلّم اهتمامَ الطلاب للتركيز على محتوى التعليم، وتخلق لهم مشاعر السعادة. وسيلة التعليم هي كلُّ شيء يُستخدم لتحفيز أفكار الطلاب ومشاعرهم واهتماماتهم وقدراتهم ومهاراتهم حتى تدافع وقوع عملية التعلم. يجب على معلّم أن يكون قادراً على استخدام وسائل التعليم أعدتها المدرسة أو يكون مطلوباً ليطور المهارات في صنع وسائل التعليم يستخدمها إذا كانت الوسائل غير متوفرة.

يمكن أن يكون استخدامُ الوسائل المثيرة في عملية تعليم اللغة، في تعليم إتقان المفردات خاصّة بديلاً يسهّل المعلّم في إيصال مواد حفظ المفردات يجب أن يحفظها الطلابُ ويزيد اهتمامهم وتحفيزهم للتعلم. اللعبة هي إحدى الوسائل التعليمية المناسبة المستخدمة في عملية تعليم اللغة العربية على المستوى الابتدائي والثانوي والعالي وحتى الجامعي. اللعبة في التعليم أغضل الأدوات التي تُمكن وقوع التواصل الأصيل في الفصل.

اللعبة المستخدمة هي لعبةٌ بسيطة تستخدم لوحة اللعبة المكتملة بمخططات تشرح المباني، وصندوق الجماعة والفرصة والسجن والموقف المجاني وبيداقات اللعب لتوكّل اللاعبين والنزدين وطاقما واحدا من بطاقات صندوق الجماعة وطاقما واحدا من بطاقات الفرصة فيها نفس البطاقات كبطاقات الاحتكار عادةً ولكن محتويات البطاقة معدلة بالأسئلة العربية التي ستؤيد حفظ

المفردات التي تجري، وبطاقات ملكية المباني ومعلومات حول حيّ أسعار الإيجار وأسعار الشراء.

لعبة الاحتكار هي إحدى الألعاب المشهورة في إندونيسيا. قال إيروان (٢٠١٧، ص. ٢٠) أنّ الاحتكار لعبة اللوحة يتنافس فيها اللاعبون لجمع الثروة بواسطة قواعد اللعبة. في هذه اللعبة خطوات مشغلة تلقائياً عند دخول شروط معينة، مثالها هو عند أخذ بطاقة الفرصة، فالخطوة الموجودة فيها أداء تلقائياً. كل الخطوة المأخوذة في هذه اللعبة ستؤثر على نتيجة اللعبة هي الفائز أو الخاسر.

قال بوترا (٢٠١١، ص. ٢) أنّ الاحتكار لعبة شكلها لوحة عليها أسماء البلدان أو المدن الجاهزة للبيع أو التأجير أو الشراء القائم على الممتلكات المفعولة المستندة إلى قواعد اللعبة". الاحتكار لعبة يتعلم فيها شخص كيفية تنظيم الاستراتيجية. في هذه اللعبة نظام البنك، يعني أنّه يمكن للاعب أن يجد أموالاً من البنك إما بنظام الدين، أو تُوزع في بداية اللعبة واعطائها في شكل الهدايا أو المكافآت.

تُجعل لعبة الاحتكار وسيلة تعليمية مستخدمة في تعليم اللغة العربية المعدلة بالمواد العربية لتحسين مفردات اللغة العربية يحتاجها الطلاب. أما سبب استخدام هذه اللعبة فهو أنّ اللعبة لعبة يعرف الطلاب فيها طرق تشغيلها، حتى تسهّلهم في أدائها بالفصل الدراسي.

رؤية الحقائق في الميدان خاصة في المدرسة الثانوية مفتاح الإيمان باندونج لا تملك كثيراً من الوسائل التعليمية الداعمة على عملية تعليم الطلاب. بهذه المشكلة، يكون اهتمام الطلاب بتعلم اللغة العربية قليلاً، ذلك بأنّ عدم الحالة الممتعة في التعلم. فظهر منها افتراض بأنّ اللغة العربية صعبة التعلم ولزوم إتقان المفردات العربية. بالإضافة إلى أنّ الطريقة التي يستخدمها المعلم بسيطة وهي

طريقة المحاضرة وحفظها يدويًا. يجعل هذا الأمر الطلاب يشعرون بالملل وينقص اهتمامهم بتعلم اللغة العربية.

استنادا إلى المشكلة المذكورة، تريد الباحثة أن تبحث بحثًا عن " فعالية استخدام وسائل لعبة الاحتكار لتحسين المفردات بواسطة تعليم اللغة العربية في المدرسة لطلاب الفصل السابع بالمدرسة الثانوية مفتاح الإيمان باندونج". بواسطة استخدام هذه اللعبة لعلّ التعليم أكثر مثيرا وممتعا وسوف يشارك الطلاب بنشاط. يشعرون بأسعد المشاعر وأفضلها في عملية التعلم.

#### ب. صياغة المشكلة

استنادا إلى خلفية المشكلة وتحديد المشكلة السابقة، فترتب الباحثة صياغة المشكلة على النحو التالي:

١. كيف إتقان المفردات العربية للطلاب قبل استخدام وسائل لعبة الاحتكار في المدرسة الثانوية مفتاح الإيمان باندونج ؟

٢. كيف إتقان مفردات اللغة العربية للطلاب بعد استخدام وسائل لعبة الاحتكار في المدرسة الثانوية مفتاح الإيمان باندونج ؟

٣. هل استخدام وسائل لعبة الاحتكار فعال في تحسين المفردات العربية في طلاب الفصل السابع بالمدرسة الثانوية مفتاح الإيمان باندونج ؟

#### ج. أهداف البحث

##### أ. الأهداف العامة

هي معرفة الاختلافات في نتائج التعليم باستخدام وسائل لعبة الاحتكار لتحسين المفردات بواسطة تعليم اللغة العربية في المدرسة لطلاب الفصل السابع بالمدرسة الثانوية مفتاح الإيمان باندونج.

## ب. الأهداف الخاصّة

أما الأهداف الخاصّة من هذا البحث فثلاثة وهي:

١. معرفة إتقان المفردات العربية للطلاب قبل استخدام وسائل لعبة الاحتكار في المدرسة الثانوية مفتاح الإيمان باندونج.
٢. معرفة إتقان مفردات اللغة العربية للطلاب بعد استخدام وسائل لعبة الاحتكار في المدرسة الثانوية مفتاح الإيمان باندونج.
٣. معرفة فعالية استخدام وسائل لعبة الاحتكار لتحسين المفردات العربية في طلاب الفصل السابع بالمدرسة الثانوية مفتاح الإيمان باندونج.

## د. فوائد البحث

الفوائد المتوقعة من هذا البحث مشمّلة على الفوائد النظرية والفوائد العملية والفوائد السياسية وفوائد القضايا الاجتماعية وهي على النحو التالي:

### أ. الفوائد النظرية

لعل هذا البحث مفيدٌ ليعطي معرفةً عن وسائل التعليم التي يمكن استخدامها في تعليم اللغة العربية، خاصّةً لتحسين المفردات العربية.

### ب. الفوائد العملية

#### ١. للمعلم

بوجود هذه الوسائل التعليمية، لعلّ المعلّم قادرٌ على استخدام وسائل التعليم حلاًّ مناسباً أو بديلاً مطابقاً في تحفيز البيئة التعليمية المختلفة وإبداعها.

## ٢. للطلاب

بوجود هذه الوسائل التعليمية، عسى أن يملك الطلابُ اهتماماً بحفظ المفردات العربية بعملية تعليمية ممتعة، حتى يكون تطبيق اللعبة مفيداً في عملية التعليم.

### ت. الفوائد السياسية

كونها مادة مرجعية في علم التعليم أو المؤسسات لتستخدم دليلاً في كتابة الأعمال العلمية.

### ث. فوائد القضايا الاجتماعية

يزيد هذا البحث معرفة للقراء عموماً، وللذين يتّمنون الرسائل خصوصاً.

### هـ. هيكل تنظيم الرسالة

يحتوي هيكل تنظيم الرسالة على تفاصيل ترتيب الكتابة لكل باب من الباب

الأول إلى الباب الخامس.

البابُ الأولُ مقدّمة. فيه وصفٌ عن المقدمة فهو الجزء الأول للرسالة يتكون من: خلفية المشكلة وصياغتها وأهداف البحث وفوائده وهيكل تنظيم الرسالة.

البابُ الثاني الدراسة المكتبية. فيه وصفٌ عن الدراسات المكتبية، لها دور مهمّ. كونها أساساً نظرياً في ترتيب الأسئلة وأهداف البحث، يتكون هذا الباب من مناقشة النظريات والمفاهيم ومشتقاتها في المجال المبحوث.

البابُ الثالث منهجُ البحث. فيه بيانٌ مفصّل عن موقع البحث ومجمعه وعينته وتعريف العملية، والبحوث السابقة، أدوات البحث وتقنيات جمع البيانات.

الباب الرابع نتائج البحث ومناقشاته. فيه تحليل البيانات، و توصف البيانات الكمية وتناقش بيانات البحث

الباب الخامس الخاتمة. فيه تفسر الباحثة نتائج التحليل، فيه قسمان هما  
الخلاصة والاقتراح.